

لما حفظون فكان كذلك لا يكاد يبعد من سعي في تغييره ويتبدل
تحكم من الليرة والمعطلة لاسباب الفرامسة فاجمعوا كتبهم
وحولهم وقوة اليوم نبغا على خمس مائة عام فاقدروا على الطفاء
شي من نوره ولا تغيير كلمة من كلامه ولا تشبكت للمسلمين
في حرف من حروفه والمد لله ومنه قوله سبهم الجمع ويقولون
الذير وقوله قاتلوه بعد بهم الله بايديكم الانية وقوله هو
الذي ارسل رسوله بالهدى الانية وقوله لن يضروكم الا اذا
الانية فكان كل ذلك وما فيه من كشف اسرار المناقبين
واليهود ومقاتلهم وكذبهم في حلفهم ونفر بعهم بذلك
كقوله ويقولون في انفسهم لولا بعد بنا الله بما نقول وقوله
يخفون في انفسهم ما لا يريدون لك الانية وقوله من الذين
هادوا وسمعوا للكذب الانية وقوله من الذين هادوا وجرؤوا
الكلم عن مواضعه الى قوله وطعننا في الذين وقد قال مبديا
ما قدره الله واعتقده المؤمنون يوم يدروا بعدكم الله احد
القطايقين انها لكم ونودون ان غير ذات الشوك تكون لكم

ومن

ومنه قوله انا كفيناك المستهزئين ولما نزلت بشر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك اصحابه بان الله كفاه
اياهم وكان المستهزون نغرا بكمة بنفرون الناس
عنه ويؤذونه فهلكوا وقوله والله يعصمك من الناس
وكان كذلك على كثرة من رام ضره وقصد قتله والاختيار
بذلك معروفة صحيحة فصل الوجه الرابع ما انبأ به من
اخبار القرون السالفة والاحم البائدة والمشايع الدائرة
ما كان لا يعلم منه القصة الواحدة الا المذم من اخبار
اهل الكتاب الذي قطع عمره في تعلم ذلك فيورده النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم على وجهه وبأق به على رضه
فيعترف العالم بذلك بصحته وصدقه وان مثله لم ينله
بتعليم وقد علموا انه صلى الله تعالى عليه وسلم اى
لا يقرب ولا يكتب ولا يستغل بدارسه ولا ساقفة
لم يعب عنهم ولا جعل حاله احد منهم وقد كان اهل
الكتاب كثيرا ما يستلونه صلى الله تعالى عليه وسلم